

2010

جمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الهندسة المعمارية

كلية السياحة (جامعة دمشق)

أ.م.د. الدكتور:

أ.م.د. المهندس: أديب داري أمري. الدكتور المهندس: محمد يسار عابدين.

الدكتورة الهندسة: حنان عبود.

اعداد الطالب:

عمر فواد سرحان.

❖ فكرة المشروع :

نظراً للتطور الحاصل في مدينة دمشق على الصعيد الثقافي والاجتماعي والعمراني والتوسع من نسيجها القديم إلى عاصمة حديثة تضم العديد من المنشآت والمشاريع الحديثة (الثقافية والترفيهية والسياحية) .

لذا كان لابد من تخفيف الضغط على مركز المدينة نظراً لاجتماع مختلف الفعاليات الترفيهية والثقافية والتعليمية لذلك قامت وزارة السياحة باختيار أرض المشروع لتتوضع في منطقة التل بعيداً عن ضوضاء المدينة .

وكل ذلك نظراً للحاجة الملحة من ضرورة وجود جامعة خاصة لكل من اختار مجال السياحة والسفر منهجاً لدراسته وأساساً يركز عليه في مختلف نشاطاته .

❖ الهدف من المشروع :

الذي دفعني لتبني فكرة إنشاء كلية السياحة هو تزايد الطلب على ضرورة وجود مقر واحد لممارسة كافة الفعاليات التدريبية والتعليمية والترفيهية التي يحتاج لمواكبتها كافة الطلاب الذين اختاروا مجال السياحة والسفر كمنهج رئيسي للتعرف على كافة منطلقاته وأهدافه وللمشروع أبعاد مختلفة ومنها :

البعد الاجتماعي :

حيث يجتمع في هذا الفراغ شريحة كبيرة من المجتمع بكافة طبقاته لعدة أسباب منها الثقافية والتعليمية والترفيهية مما يؤدي إلى اندماج فئات المجتمع بعيداً عن الأحياء الداخلية للمناطق السكنية والتي تسبب للقاطنين مشاكل كثيرة تتمثل بالإزدحام المروري والضوضاء حتى ساعات متأخرة من الليل بحيث تفقدهم الكثير من الخصوصية .

البعد الثقافي :

وذلك بوجود المكتبات الخاصة بالجامعة والصالات المفتوحة المتعددة الاستعمالات التي يمكن استعمالها لنشاطات مختلفة ومتعددة (معارض لنشاطات متعددة - حفلات موسيقية - محاضرات - ندوات - قاعة اجتماعات) وغير ها .

البعد الترفيهي :

حيث لم تعد الأمور والخدمات الترفيهية من الظواهر الكمالية بل أصبحت بالنسبة للإنسان العصري من الضروريات ،ولكي يصبح الترفيه عاملاً من عوامل البناء ينبغي أن يكون اجتماعياً وله دور إيجابي في السمو بالعلاقات بين الأفراد إلى المستوي الكفيل بتحقيق التعاون والتجانس الفكري .

حيث أصبحت الثقافة وحدها بدون الجانب الترفيهي في أيامنا هذه مملة لذلك تكونت وتبلورت فكرة هذا المشروع وأي مشروع آخر ثقافي ترفيهي وبالتالي تم اختيار الأرض المختارة في التل نظراً لعدم وجود مثل هذا المشروع في المنطقة .

❖ فلسفة المشروع :

اعتمدت في الفكرة الأساسية للمشروع على اجتذاب العدد الأكبر من طلاب السياحة الذين يبحثون عن موطن واحد يضم فعالياتهم الكثيرة الغنية بالتنوع وذلك من خلال دراسة المحاور البصرية للموقع والتي تفيد في توجيهه واستيعاب حركة الناس داخل الكلية وخارجها وقد أخذت بعين الاعتبار نقاط التالية :

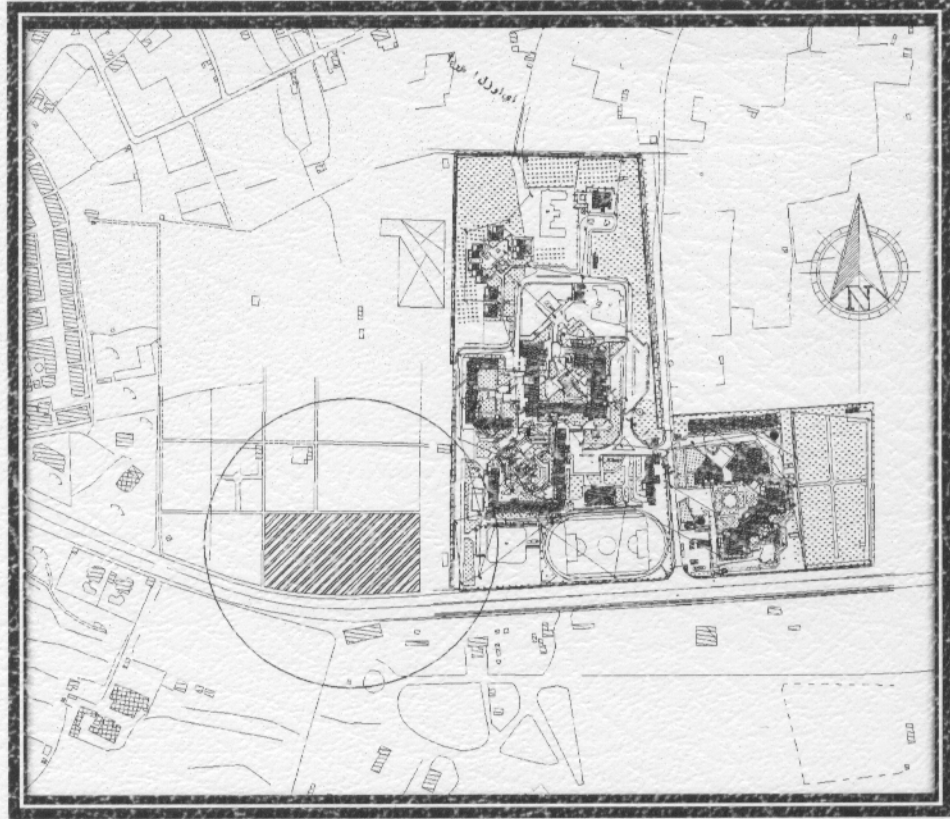
- تحقيق رؤية جيدة للمبنى من مختلف الجهات وتوفير وصول مباشر وواضح لكافة المشاة والطلاب وزائري الموقع .
- تحقيق وجود محاور بصرية واضحة للوصول إلى الفعاليات المطلوبة بسهولة كبيرة .
- الاستفادة من الموقع بصرياً كعلامة مميزة للمنطقة من خلال وجود مركز حيوي فعال يخلق للمنطقة روح جديدة .
- فصل الفعاليات التدريبية التعليمية عن الفعاليات الإدارية للكادر والهيئة التدريسية وأيضاً تأمين الفصل التام عن الفعاليات الترفيهية (كالمقاصف وأماكن الجلوس والراحة).
- إدخال مفهوم العمارة الحرة إلى دمشق (والذي يلاحظ أنه يطبق ولكن بشكل مقيد تقريباً) وذلك من خلال استخدام مفهوم (أبنية المغلفة) التي تعتمد مبدأ الخطوط الإنسيابية والتي تحتاج إلى ضبط خاص لعدم الوصول إلى الشعور بالعشوائية .

❖ موقع المشروع :

يقع المشروع في منطقة التل على أرض مستوية جرداء قابلة للتنظيم بمساحة إجمالية تبلغ (175) دنم تقريباً . تم اقتطاع جزء من الأرض المذكورة لبناء المشروع على أرض تبلغ مساحتها (20) دنم مطلة على شارع بعرض (28) م وبتجاهين من الجهة الجنوبية.

يحد الأرض من الجهة اليمنى المعهد العالي للعلوم السياسية والنادي العربي للمعلومات من الجهة الجنوبية الغربية ومدرسة ضاحية البعث من الجهة الشمالية الشرقية .





❖ ديناميكية الكتلة :

إن الكتل بمجموعها قد التحمت بصرياً بواسطة الوظيفة الواحدة للمشروع وتمثلت شكلياً بالأسطح المغلفة ولم يكن فصلها ووصلها إلا بمناطق تتماشى مع التوجيه اللازم والأبنية المجاورة ومحاور حركتها الأساسية حيث تتجلى الواجهة الرئيسية بمساحات شفافة واسعة تؤمن الانفتاح وال جذب نحو الداخل بحيث تكون انعكاساً للحياة الاجتماعية السائدة .

فكان النظام المعماري المعتمد يستند على مجموعة من المبادئ منها :

- (1) تقسيم شبكي أفقي وشاقولي ينسجم مع الجوار من مباني سكنية ومع هوية المنطقة عمرانياً ليحترمها .
- (2) الصراحة في التكوين واعتبار الشكل والتقسيم الكتلي نتيجة منطقية للوظيفة التي يؤديها الفراغ .
- (3) البساطة والوضوح في التشكيل والخطوط والتصميم لمحاكاة العمارة المعاصرة .
- (4) معالجة الواجهات الجنوبية بشرائط مستمرة تعتبر ككاسرات شمسية لأشعة الشمس المباشرة الحادة على هذه الواجهة .

❖ البرنامج الوظيفي لكلية السياحة في جامعة دمشق :

تتألف هذه الكلية من خمسة أقسام رئيسية وهي كالتالي :

أولاً: الإدارة وتضم :

- أ- القسم الإداري (عمادة الكلية - الأقسام) .
- ب- قسم الشؤون الإدارية .
- ت- قسم الإمتحانات .
- ث- العاملين والمستخدمين والفنيين .

ثانياً: القسم التعليمي ويضم :

- أ- التعليم العام (للحصول على درجة الإجازة) .
- ب- الدراسات العليا (للحصول على درجة الماجستير والدكتوراة) .

ثالثاً: قسم المخابر .

رابعاً: القسم الخاص بالخدمات الطلابية .

خامساً: القسم التقني .

وحسب ماورد أعلاه فإن الفراغات حسب الوظائف تكون كما يلي :

أولاً: القسم الإداري ويتألف من :

- غرفة عميد الكلية .
- غرفة اجتماعات تتسع (10-15 شخص) وبحيث تكون منفصلة عن غرفة العميد ونوابه .
- غرفة سكرتاريا وانتظار خاصة لعميد الكلية .
- غرفة نائب العميد للشؤون الإدارية .
- غرفة نائب العميد للشؤون العلمية .
- غرفة سكرتاريا وانتظار خاصة بنائبي العميد .
- خدمات صحية مناسبة للجنسين .
- بوفية صغيرة لتقديم المشروبات الساخنة والباردة .

الغرف الخاصة بالأقسام :

- غرفة رئيس قسم الإرشاد السياحي .
- غرفة رئيس قسم الدراسات السياحية .
- غرفة رئيس قسم إدارة الفنادق .
- غرفة رئيس قسم الدراسات العليا .
- غرفة سكرتاريا وانتظار لرؤساء الأقسام .
- غرف خاصة للطباعة والنسخ .
- خدمات صحية مناسبة للجنسين .
- بوفية صغيرة لتقديم المشروبات الساخنة والباردة .
- غرفة اجتماعات عدد/2/ تتسع (6-10 شخص) خاصة بالأقسام .
- غرف أساتذة عدد / 10-15 / وتتسع كل غرفة إلى شخصين .

قسم الشؤون الإدارية ويضم مايلي :

- غرفة رئيس الدائرة .
- غرفة الديوان وتتسع إلى موظف عدد /2/ .
- غرفة الاستعلامات والتسجيل الخاصة بالطلاب والمراسلات وتتسع إلى موظف عدد /4/ .
- غرفة الطباعة والنسخ وتتسع إلى موظف عدد /2/ .
- غرفة ذاتية الطلاب .
- غرفة ذاتية الأساتذة .
- غرفة خاصة لنقابة المعلمين + ركن اجتماعات .
- غرفة خاصة للفرقة الحزبية + ركن اجتماعات .
- خدمات صحية مناسبة للجنسين .
- بوفيه صغيرة لتقديم المشروبات الساخنة والباردة .

قسم الامتحانات ويضم ما يلي :

- غرفة رئيس قسم الامتحانات .
- غرفة عدد /3/ وتتسع كل غرفة إلى موظف عدد /3/ ، لرصد الامتحانات، واستلام وتسليم الأوراق الامتحانية ، وتقديم كشوف العلامات والبرامج الامتحانية
- غرفة خاصة بالقرطاسية + مستودع صغير .
- خدمات صحية مناسبة للجنسين .
- بوفيه صغيرة لتقديم المشروبات الساخنة والباردة .

قسم العاملين والمستخدمين والفنيين :

- غرفة خاصة للعاملين والمستخدمين عدد /2/ وتتسع كل غرفة إلى (2-3 شخص).
- غرفة خاصة للفنيين عدد /2/ وتتسع كل غرفة إلى (2-3 فني).
- يضاف إلى ما سبق غرف خاصة بمواد وأدوات التنظيف .

ثانيا: القسم التعليمي ويضم :

- مدرج عام يتسع (250-300 شخص) ويلحق به الخدمات اللازمة .
- قاعات محاضرات عدد /2/ وتتسع كل واحدة (150 شخص).
- قاعات تدريسية عدد /10/ وتتسع كل واحدة (50-60 شخص).
- قاعات محاضرات عدد /2/ وتتسع كل واحدة (100 شخص).
- ويلحق بهذه القاعات الخدمات التقنية و الصحية المناسبة والمستودعات (ويستفيد من هذه الفراغات للتعليم العام والعالي معا)

ثالثا: قسم المخابر ويضم :

- غرفة رئيس قسم المخابر .
- غرفة مهندسي الصيانة وتتسع لمهندسين وفني صيانة .
- غرف أساتذة عدد /3/ وتتسع كل غرف إلى أستاذين .
- مخبر تصوير ضوئي وفني + مستودع أوراق وخلافه ...
- مخبر حاسوب عدد /3/ ويحوي كل مخبر على (50 جهاز) .
- مخبر خاص للإنترنت ويحوي (20 جهاز) .
- مخبر لغة عدد /3/ ويتسع كل مخبر إلى (50 طالب) .
- خدمات صحية مناسبة للجنسين وبوفيه صغير .

رابعاً: القسم الخاص بالخدمات الطلابية ويضم:

- مكتبة (سمعية- بصرية) بمساحة لا تقل عن 350 متر مربع ويلحق بها مستودع بمساحة 60 متر مربع وغرفة خاصة للقيم والأرشيف والخدمات اللازمة.
- كافيتريا خاصة للكلية وتتسع لـ 100 شخص مع الخدمات اللازمة ومستودع صغير .
- غرفة الإتحاد ونشاطات الطلاب بمساحة لا تقل عن 40 متر مربع .

خامساً: القسم التقني ويضم :

- قسم التدفئة (مراجل + مدخنة + خزان مياه احتياطي + خزانات المازوت) .
- المستودعات الخاصة بالكلية وعددها أربع وبمساحة إجمالية 500 متر مربع .
- غرفة اللوحات الكهربائية الرئيسية .
- غرفة عدادات المياه .
- غرف ورشات صيانة عدد 3/ (كهرباء - صحية - ميكانيك - نجارة) .
- مقسم هاتف .
- دراسة الموقع العام (مساحات خضراء- أماكن جلوس واستراحة - أشجار) .

يضاف إلى الفعاليات المذكورة أعلاه بهو الدخول الرئيسي والممرات والأبهاء والمساحات التمهيدية لجميع الفراغات وبعض الغرف التي يراها المصمم مناسبة للكلية .

